



عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ، ولا يقتل صاحبه ، وذلك أن يَنْزُو الشيطان بين الناس ، فتكون دماءً في عَمِيًّا في غير ضغينة ، ولا حمل سلاح

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عَقَلَ شِبْهُ الْعَمْدِ مُغْلَظٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ ، وَلَا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ يَنْزُو الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَتَكُونُ دِمَاءً فِي عَمِيًّا فِي غَيْرِ ضَغِينَةٍ ، وَلَا حَمَلِ سِلَاحٍ» .
[حسن] [رواه أبو داود وأحمد]

في هذا الحديث بيان أن دية القتل شبه العمد -وهو أن يقصد الضرب بما لا يقتل غالباً كالعصا- مغلظة كدية القتل العمد ، ومقدارها مائة من الابل؛ ثلاثون جذعة -وهي الناقة التي أتمت السنة الرابعة ودخلت في الخامسة- ، وثلاثون حقة -وهي الناقة التي استكملت السنة الثالثة، ودخلت في الرابعة- ، وأربعون خلفه -أي حاملاً- ، ويأتي القتل شبه العمد غالباً من غير عداوة ولا ضغينة ، ولا حمل سلاح ، وإنما قد يغري الشيطان بوساوسه بين الناس بسبب مزاح أو لعب ، فتحصل المضاربة والقتل الذي لم يقصد ، فتتكوّن الدماء بين الناس .

معاني الكلمات

شِبْهُ الْعَمْدِ هو أن يقصد جنائياً على شخص بما لا يقتل غالباً ، فيموت من تلك الجنائية .
مغلظة الدية المغلظة: هي التي تكون في قتل العمد وشبه العمد ، وهي ثلاثون حقة ، وثلاثون جذعة ، وأربعون خلفه ، الخلفات الحوامل التي في بطونها أولادها .
العمد هو أن يقصد من يعلمه آدمياً معصوماً فيقتله بما يغلب على الظن موته به .
يَنْزُو الشيطان وثب ، ونزا به الشر؛ تحرك ، يعني وساوس الشيطان وإغواؤه بالإفساد بين الناس .
ضغينة هي الحقد والعداوة والبغضاء .
في عَمِيًّا بكسر العين والميم المشددة وتشديد الياء أي في حالٍ يعمى أمره فلا يتبين قاتله ولا حال قتله .

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/58215>

